

شرح الكافي }64} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولد الصالحين واسعد ان
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى الحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:02
داعياً إلى الله باذنه سراجاً منيراً. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى
اتاهم اليقين فرظي الله تعالى عنه وارضاهم من اتبع هداهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:22
لقد اخذنا جملة من مسائل الشرط الثالث من شروط صحة الصلاة الا وهو ستر العورة عرفنا دليلاً ذلك وتناولنا جملة من الاحكام التي
عرض لها المؤلف وربما زدنا عليها بياناً او تفصيلاً او اضافة - 00:00:44
وبقي جملة من تلك المسائل وكنا قد انتهينا اذا وجد جماعة من المسلمين ليس لديهم ما يستر عوراتهم كيف يصلون رأينا انهم يصلون
صفا واحداً يتوضطهم امامهم ولكن العلماء اختلفوا اياً يصلون جلوساً ام قياماً - 00:01:04

وجمهور العلماء على انهم يصلون قياماً لاسباب ثلاثة. او بسبب امور ثلاثة لأن من يصلی قاعداً يفقد شروطاً اركاناً ثلاثة من اركان
الصلاوة القيام والركوع والسجود ومن يصلی قاعداً يكون استر لعورته ومن هنا وقع الخلاف بين العلماء ورأينا ان الاولى ان يصلوا
قياماً ولا - 00:01:29

لكن عليهم ان يصلوا صفاً واحداً وان يغضوا ابصارهم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام الاتمان
الاكملان على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً - 00:01:56
قال الإمام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب ستر العورة قال وإذا كان معهم ثوب لاحدهم لزمه الصلاة فيه. يعني قصد
المؤلف اذا كان من بين العرابة رجل لديه ثوب فإنه يلزمته ان يصلی فيه - 00:02:19

وليس له ان يغيره غيره. وان اعاره غيره لم تصح صلاته. لماذا؟ لم تصح صلاته. صحت الصلاة فلم يجز له ذلك - 00:02:39
قال فان اثر غيره وصلى عرياناً لم تصح معنا اثر غيره وان قدم غيره عليه وهذا موقف لا يصلح فيه التقديم. لأن غيره لو صلّى بدون
ثوب صحت صلاته لأن - 00:03:01

انه فاقد للشر. اما هو فهو قادر عليه ولا تصح صلاته لانه اسقط شرطاً من شروط صحة الصلاة مع قدرته على القيام به وهو ستر
عورته قال لم تصح لانه قادر على السترة - 00:03:17

فإذا صلى استحب أن يغيره لرفقته. ها لو صلى هو في ذلك سوف يحسن به يستحب له يسن له ان يقدمه لرفقته واحداً واحداً
فيصلّي كل واحد منهم بالثوب حتى يكون سافراً للعورة ولا يقال هنا بأنه فرطوا بأنهم فرطوا في ترك صلاة الجمعة لأن صلاة
الجمعة إنما هي - 00:03:34

واجبة وستر العورة إنما هو شرط في شروط صحة الصلاة. فلو ان انساناً صلى في بيته لاثم وصح الصلاة ما لم يكن معذوراً لكن اذا
صلى دون ان يستر عورته وهو قادر عليها لم تصح صلاته. ومن هنا كان الشرط أقوى ومقدم على الواجب. وقد - 00:04:03
رأيتم ان بعض المالكية خالفوا في ستر العورة فقالوا بان سترها واجب لانه يجب ان يستر المسلم عورته في الصلاة ولكن مذهب

جمهور العلماء هو الارجح في ذلك قال فإذا صلى استحب أن يعيده لرفقته فان لم يفعل لم يغصب - 00:04:23

يعني اذا لم يعيده الثواب لرفقته فلا يلزم بذلك. يعني لا يقصر على ذلك لماذا؟ لأنهم عاجزون عن السترة والله تعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم وهم اذا صلوا على هميتهم صحت صلاة ولكن يحسن به ادبا ووقارا واستحسانا ووفاء لحق اخوانه المؤمنين ان يعيدهم ذلك - 00:04:46

كالثوب نعم قال فان لم يفعل لم يغصب لأن صلاتهم تصح بدونه قال وان اعاره لواحد لزمه قبوله وصار بمنزلته. هذا لو اعاره لشخص لزمه قبوله وهناك فرق ايها الاخوة بين ان يعيده وبين ان يهبه - 00:05:10

وهذا فرض وهذا يعني المبحث سياطي وسبق ان تكلمنا عنه عندما كنا ندرس الكتاب الآخر يعني فرق بين انسان يعيده فهذا امر معروف متداول بين المؤمنين وبين انسان يهبه شيء - 00:05:35
فلا يلزمك ان تقبل الهبة والهدية لكن لو اعاره ايها لزمه ان يأخذها وان يصلى فيه لكن لو وله ايها فله الا يقبل الهدية. ومن هنا تكلم العلماء في الهبة - 00:05:51

وقالوا كثير من العلماء تقبل لا تقبل الهبة الا يعني لا يلزم قبولها الا لو كانت من الاب لابنه او الاب لابنه وهذه فيها ايضا خلاف بين العلماء قال وان اعاره لواحد لزمه قبولة وصار بمنزلته لأن المنة لا تتحقق به. لأن الاعار ليس فيه منه هذا امر - 00:06:06
امر معروف متداول بين المؤمنين وبين التعاون بين المؤمنين وليس فيه منه لانه يغير ويأبه ويأخذه. نعم ولو وله له لم يلزمها قبولة لأن فيه منه قال فان اعاره لجميعهم - 00:06:30

صلى فيه واحد بعد واحد آن اعاره لجميعهم يصلون فيه واحدا بعد واحد ولا يرد على هذا ان صلاتهم فرادى عليهم صلة الجماعة لأننا بينما هذا قال الا ان يخافوا ضيق الوقت فيصلى فيه واحد والباقيون عرافا اذا خشوا ان يخرج عليهم الوقت فهنا يعالجون - 00:06:47

شرط بالوقوع في شرط اخر ايضا سنأتي الى الشرط الرابع او ربما الخامس وهو الوقت واظنه الخامس من شروط صحة الصلاة ان تكون الصلاة في الوقت ان الصلاة على المؤمنين كتابا موقوتا. اذا لا تعالج شرطا ويترتب عليه ان تخل بشرط اخر. لا - 00:07:11
نعم تحرص على ان تصلي وعليك ستة لكن تلاحظ الا يخرج عليك الوقت لانه لا يخرج وقت صلاة حتى يدخل وقت الاخر
قال فاين عاره لجميعهم صلى فيه واحد بعد واحد الا ان يخافوا ضيق الوقت فيصلى فيه واحد والباقيون - 00:07:34
ترى ويستحب ان يعيده لمن يصلح لامامتهم حتى يؤمهم. اه يعني اذا وجد بينهم وتعلمون شروط الامام كما قال عليه الصلاة والسلام
بين ذلك يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا بالسنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في
الهجرة سوا فاكبرهم سنا - 00:07:57

وهكذا ولكن اختلف العلماء في المعاذ بالاقرع ها هو المراد بالاقرع الذي يتقن القراءة جيدا او المراد به الافقه وهناك من قال المراد به
الاقرع اي الذي يكون اقرع من غيره حفظا واتقانا وتلاوة ومنهم من قال لا المراد بالامر - 00:08:23
اقرأي هو الافقه لان الفقيه هو الذي يتخلص من المواقف في الصلاة ربما يكون قارئا ولكنه اذا مر به طارئ من الطوارئ لا يستطيع ان
يتخلص منه لو نابتة نائبة في الصلاة فغير الفقيه لا يعرف - 00:08:43

وربما يخطئ فيفسد صلاته وصلة المأمومين وهذه مسألة ان شاء الله سيأتي الكلام عنها في كتاب الصلاة قال ويستحب ان يعيده
لمن يصلح لامامتهم حتى يؤمهم. لماذا؟ لأن الامام هو الاولى. والامام سيتقدم. واذا - 00:08:58
تقدمنيبيغي ان يكون مستور العورة حتى لا ينظر الى عورته اذا الامام هو اولاهم ولكن من الذي يعارض؟ هو اولى رجال فيه. ولذلك نجز
بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمالك ابن - 00:09:16

اذا ليؤذن لكم لاما حذكم ول يؤذمكم اكبر كما ففرق بينهما لتساويهما في القراءة قال امكما اكبر كما هو الاكبر هو الاولى عند التساوي
قال ويستحب ان يعيده لمن يصلح لامامتهم حتى يؤمهم ويقوم بين ايديهم. فان اعادهم ما معنى يقوم بين ايديهم؟ ليس بين ايديهم
وسطهم. لا يعني بين ايديهم يتقدمون - 00:09:31

ينظرون اليه كما هو الحال بالنسبة للايمان. انما جعل الامام ليؤتم به والاهتمام يقتضي ان يتقدم الامام. ولا يجوز للمأمور ان يتقدم على امامه قال فان اعارة لغيره جاز قال القاضي رحمة الله ويصلی وحده. لانه قادر على شرط الصلاة - 00:10:02

فلم يجز ان يأتى بالعجز عنه المعافي يأثم بمن به سلس البول. المراد بهذه المسألة ايها الاخوة اذا وجد انسان معه ثوب. يعني ما يستر به عورته ونقصه به زارا او رداء يلتفي به - 00:10:28

ويستر عورته او قميصا فليس له ان يقتدي بغيره من العراة يعني لا يصلی ماذا خلف انسان عارم لماذا؟ لان العاري معدور في صلاته وقد فقد شرطا من شروط صحة الصلاة. فليس له ان يقتضي كالحال - 00:10:44

فيمن يكون صحيحا سليما فيصلی خلف انسان به سلس البول. والذي فيه سلس البول لا يكون على طهارة. ولكن انه معفو عنه وهذا من العفو وهذا من التجاوز في هذه الشريعة والتيسير - 00:11:02

والذى فيه سلس البول هو الذى لا يستطيع ان يملك ما لا بوله. يعني لا يستطيع ان يتصرف فيه. فتجد انه يتصرف اذا خروج البول ولو نقطة واحدة يهجم اللسان ولكن هنا عفى عنه لانه غير قادر على منع ذلك - 00:11:18

فهذا امر خارج عن ارادته فهو معذور في نفسه لكن ليس لغيره ان يقتدي به قال فان اعارة لغيره جاز قال القاضي ويصلی وحده لانه قادر على شرط الصلاة كالحال ايها الاخوة ستزورون في استقبال القبلة - 00:11:35

عندما يأتي اثنان كل منهما اهل لان يجتهد ليس لاحدهم ان يقلد الاخر يعني اثنان و جدا في الصحراء فاجتهد في ادلة القبلة وكل منهما صالح لن يجتهد وربما يكون العميا لان من العوام من يعرف منازل النجوم ويعرف - 00:11:55

لا يضع الاتجاه فيعرف اتجاه القبلة وربما يكون العميا اقدر على معرفة القبلة من المتعلم. الذي لم يتعلم ادلة القبلة فهنا يجتهدان فاذا اجتهد ليس لاحدهما ان يخلي الاخر الا اذا اتفقا - 00:12:14

فاذا اتفق نحو جهة واحدة فانه يتقدم الاولى. ولذلك قالوا في العمى لا يقلد الا اوئلهم عنده. اذا اجتهد اثنان لادلة القبلة واختلف للعمى ان يقلد من يثق فيه منهما فان تساويا عنده في الثقة فله ان يختار منهما ما يشاء - 00:12:31

ذلك الحال بالاعمى يقلد احدهم قال قال القاضي ويصلی وحده لانه قادر على شرط الصلاة الم يجز ان يأتى بالعجز عنه كالمعافي يأثم بمن به سلس البول قال المصنف رحمة الله تعالى فصل - 00:12:52

ويحرم لبس الثوب المغصوب لان لبس الثوب المغصوب هي اولا غصب الثوب حرام. والغصب مطلقا حرمه الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وحرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى والغصب من اكل اموال الناس بالباطل. والله تعالى يقول ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. والرسول صلى الله عليه - 00:13:14

يبين ان من اقطع شبرا من الارض طوقة الله به سبع اراضين يوم القيمة ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب نفس منه. ليس لك ان تأتي فتفسد - 00:13:39

او متاعه او كذلك ثوبه الا في حالة ضرورة. يكون معك ماء وهو زائد فظلة عن حاجته وانت مضطر اليه تخشى ال�لاك فعليك ان تأخذه منه. اصلا هو لا يجوز له ان يمنع الماء فان الذي يمنع - 00:13:55

فضل الماء من ثلاثة الذين لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة ولا يكلمهم ولا يذكرهم ولهم عذاب اليم. اذا حينئذ في هذا المقام لا يجوز للانسان ان يأخذ حق غيره الا بموافقته - 00:14:15

قال رحمة الله تعالى ويحرم لبس الثوب المغصوب لانه لا يحل مال امرى مسلم الا عن طيب نفس منه طيب قد يسأل سائل فيقول ما المناسبة ولا يحل لبس الثوب المغصوب نحن الان - 00:14:33

الصلاه لسنا في كتاب اللباس؟ الجواب لانا نتحدث عن ستر العوره وسطر العوره انما تكون باللباس اذا هو مناسب ايضا هنا للذكرى لكن لا يذكر تفصيلا كما يذكر في باب الاشربة في باب اللباس والزيينة لا انما يذكر اجمالا اذا هنا لا يجوز لاحد - 00:14:48

ان يغصب ثوبه او ازاره ماذا فيصلی فيه؟ لكن لو صلی فيها تصح صلاته؟ الجواب نعم. لماذا؟ لان النهي عن الغصب لا يتعلق بالصلاه ذاتها. وانما يتعلق باغتصاب التوبة. فهو قد ارتكب منها في غصب الثوب - 00:15:09

ولكنه ادى واجبا عليه الا وهو الصلاة. فادى الواجب واتم في غسل الثوب قال لانه لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه فان لم يجد غيره صلى وتركه - 00:15:29

ويحرم على الرجال استعمال ثياب الحرير. طيب ايها الاخوة لماذا يعني يحرم لبس ثياب الحرير او استعمالها مطلقا يعني سواء كان لبسا او جلوسا عليها هو ثوب من الثياب فلماذا حرم - 00:15:49

احرم لذاته او لسبب اخر؟ الجواب انما حرم لبس الحرير. ولبس الذهب لامر اخر ما هو الامر الاخر لان عادة الذين يشربون في اوانى الذهب والفضة ويأكلون في صاحفها ويشربون ايضا في كؤوسها - 00:16:04

وقواريرها هؤلاء انما عادتهم يتباكون بذلك خيلاء اذا نهي عن لبس ثوب الحرير كما نهي عن لبس كما نهي ايضا عن لبس ما هو مموم بالذهب او مطلي بالذهب او الشرب او الاكل باوانى الذهب والفضة السبب لما في ذلك من الخيلا لما فيه من التعاظم لما فيه - 00:16:24

من الكبر ولما فيه من كسر قلوب الفقراء. وينبغي للمسلم ان يراعي احوال اخوانه المؤمنين ولذلك قال العلماء بان الحج فيه فوائد اشار الله تعالى اليها ومن بينها انك اذا تجردت من مخيطك لبست - 00:16:50

وردان ابيضين فتساوي الناس في ذلك ففي ذلك تذكرة بالوقوف بين يدي الله عندما تخلع ثيابك وفيه ايضا مساواة بين الناس لانك لا ترى فرقا بين الكبير والصغير ولا بين الغني والفقير فكله في ذي واحد - 00:17:10

ولباس واحد. اذا نهي عن لبس الحرير او الجلوس عليه او افتراسه لماذا؟ لما في ذلك من الخيلا من التعاظم لما في ذلك من كسر قلوب واضعافها وادخال الحسرة عليهم والالم عليهم - 00:17:29

وينبغي للمسلم الا يجر الماء ولا حسرة الى اخيه المؤمن بل عليه ان يراعي ذلك وان يرق له بل عليه ان يرفع من كربته لان يجلب له المشاق. والمتابع والكرب. اذا ولذلك جاء - 00:17:49

النهي عن لبس ثياب الحرير. هل يصلى فيها؟ او لا؟ هذه مسألة اخرى قال ويحرم على الرجال استعمال ثياب الحرير في لبسها وافتراضها. انظر والممؤلف ثقته قال استعمال ثياب لان قوله استعمال اشمل من اللبس - 00:18:09

لانك عندما تقول لبس ما تلبسه على بدنك. ولكن عندما تقول استعمال يدخل في ذلك ما تلبس وما تفترش وما تجلس عليه. وما تضع ايضا على دابتكم فتعلوها عليها فترتكب عليها. هذه كلها تدخل تحت - 00:18:29

قيمة استعمال اذا استعمال اشمل واعم من كلمة لبس قال وكذلك المنسوج بالذهب والمموه به. لان العلة هي العلة. العلة الموجودة في الذهب هي الموجودة لماذا موجودة بالحرير؟ في الذهب والحرير حرام على ذكور امتى حل لنانتها - 00:18:46

لماذا؟ قد يسأل سائل فيقال لماذا؟ اذا المرأة تلبس الحرير وتلبس الذهب؟ اين كسر قلوب الفقراء ونحو ذلك؟ الجواب لا لان المرأة انما تلبس ذلك للزينة. والمرأة من عادتها ان تتزين. اما الرجال فلا عليهم ان يبتعدوا عن مثل تلك المواطن. فالمرأة - 00:19:11

من حقها ان تتزين فهي تختلف عن الرجال قال لما روى ابو موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتى واصل لنانتهم. قال الترمذى هذا حديث صحيح. ابو موسى وابو موسى الاشعري الصحابي

الجليل - 00:19:31

الذى اشتهر بالقراءة والذى قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بانه اوتى مزمرا من مزمير ال داود وهو من اشتري اذ اشتهر بحسن الصوت يتعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قال حسنا اصواتكم بالقرآن - 00:19:56

لكن ما ينبعى ان يكون تحسين الصوت لاسمعه الناس فيباهى بصوتي بجمال صوته لان يمدحه الناس لا حينئذ ينتقل الى باب اخر محظوظ هو بباب الرياء ولذلك من اول من تسرع بهم النار رجل قرأ القرآن ليقال فلان قارئ - 00:20:12

اذا ابو موسى الاشعري بين بانه حرم من الذي حرم؟ الذي حرم ذلك هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندما حرم ذلك انما يحرمه شرعا فهو لا ينطق عن الهوى. وجاء ايضا الحديث المتفق عليه لم يريد المؤلف. وهو حديث عمر ابن الخطاب - 00:20:31

رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا الحرير فان من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة. فهنا انظر الى الخطورة. اول النهي لا تلبس الحرير. حديث متفق عليه - [00:20:51](#)

رسوله صلى الله نهى عن لبس الحرير ثم بين العلة. ذكر الحكم منوطاً مقوينا بعلته. فان من لبسه في الدنيا لم يلبسوها في الآخرة فهل يرضى المسلم ان يتوضح بثوب حرير او ان يلبس الذهب وان يحرم من من لبس ذلك - [00:21:08](#)

في الآخرة لا شك ان الانسان في هذه الحياة الدنيا انما يعمل ويتهيأ للآخرة. هو يستعد للآخرة. يستعد لدار قال يستعد للباقيه وسيعود الفانية التي هي حياة الدنيا. فعليه ان يحرص على تلك الدار التي جعلها الله سبحانه - [00:21:30](#)

تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. ولا شك بان من يلبس الحرير ويباهي ومن يلبس الذهب ويباهي انما هم من يريدون علوها في الحياة الدنيا والمسلم دائمًا ينبغي ان يخوض جناحه لاخوانه - [00:21:50](#)

المؤمنين كما قال الله تعالى لنبي واخوض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وهذا عام تدخل فيه امته قال وان صلى في ذلك ففيه روایتان مظی توجيههما في المواجه المنهي عنها. ما مظی توجيه - [00:22:10](#)

وعند الكلام عن الصلاة في الدار الملعونة وفي الثوب المعصوب. يعني لو ان انساناً اغتصب قطعة من صلى فيها اغتصب ثوباً وصلى فيه هل تصح صلاته؟ جماهير العلماء ومنهم الائمة الثلاثة وهريوان للامام احمد على ان الصلاة تصح. لان - [00:22:31](#)

هم يرون ان الجهة منفكة. وان النهي اصلاً لا يتعلق بالصلاحة ذاتها. ولكنها يتعلق بامر تلبس به الانسان. فاذا بين الجهتين فالصلاحة صحيحة ولكن المصلي بثوب معصوب او بثوب حرير او بثوب مموه بذهب فان - [00:22:50](#)

فهو اثم قد ارتكب ذنبًا من الذنوب وعليه ان يتوب الى الله ولكن صلاته صحيحة لانه ادعاها كما ينبغي قال وان صلى في عمامة محمرة او خاتم ذهب صحت صلاته لان النهج لا يعود الى شرط الصلاة.رأيتم هذا؟ يعني هو يتكلم عن مذهب الحنابلة - [00:23:10](#)

اما عند الجمهور الكل جائز ولكن لماذا فرق بين الثوب وبين غيره؟ لان الثوب يستر العورة والعمامة لو طرحتها صحت صلاته وختام الحديد انما هو فضل خاتم الذهب اذا يختلف امره فلا يتعلق بالسترة اذا هو لا يتعلق بذات الصلاة ولا بشرط الصلاة. الذي هو ستر العورة. اذا - [00:23:35](#)

وفي هذه الحالة تصح الصلاة عند الجميع قال وان صلى في عمامة محمرة او خاتم ذهب صحت صلاته. لان النهي لا يعود الى شرط الصلاة. ايضاً من الاشياء التي تذكر - [00:23:59](#)

وايها الاخوة في اللباس ولم يعرض لها المؤلف ولعله يعني اكتفى بما مضى ايضاً لانهم يقسمون اللباس انواعاً فهناك لباس جائع وهناك لباس م Krooh في الصلاة وهناك لباس محروم وهناك ايضاً لباس متعدد في اذا انواع اللباس انواع - [00:24:14](#)

اللباس ثلاثة محروم في الصلاة كما مر بنا الحرير جائز في الصلاة الثياب المعروفة وم Krooh اشتعمال والسدل وغير ذلك من انواع التي سيتكلم عنها. وهناك النوع الرابع وهو الصلاة بثوب نجس - [00:24:34](#)

فانه ينبغي ان يكون الثوب طاهراً وثيابك فطهر تحثوا ثم تقرصوا ثم ثم تنضحوا بالماء. هذه لم يعرض لها المؤلف اقتداء او اكتفاء بما مر بنا في كتاب النجاسة ولكن عادة الفقهاء في الكتب المبسوطة يذكرونها ضمن ايضاً الثياب التي تذكر ضمن ما يذكر به العورة - [00:24:53](#)

اذا فاطروا الثوب اما لنجاسته او لان لبسه محروم او لانه م Krooh. لكن لو صليت في الم Krooh صحت صلاته قال ولا بأس بصلاح المرأة في الحرير والذهب لحله لها. لماذا؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم بين انه - [00:25:17](#)

على الرجال اما النساء فيحل لهن لهن ولماذا حل لهن؟ لان من طبيعة المرأة ان تتزين والحرير انما هو من تزين به المرأة كالحال بالنسبة للذهب قال ولا بأس بلبس الرجال الخز - [00:25:38](#)

لان الصحابة رضي الله عنهم لبثوا ما هو الخلف يقول العلماء بان الخفz اصله اسم لدابة وبعد ذلك اي انتقل الى الوبر الذي يخرج يستخرج منها فتتخذ منه الثياب. اذا كلمة خز - [00:25:57](#)

قال والاصل فيه انه اسم دابة وهذه الدابة هي التي يخرج منها الوبر المتخذ يعني ثياب تتتخذ من الوبر يلبسها الناس اذا المراد بالخز

الثياب المتخذة من الوبر ويجمع على خزوز - 00:26:16

وهذه الصحيفة كما ذكر المؤلف لان الصحابة رضي الله عنهم صلوا بثياب فقد عثر عن ابي موسى الاشعري عمران ابن الحصي انس ابن مالك ابى هريرة عبدالرحمن بن عوف ابو قتادة عبد الله بن عباس كل هؤلاء اثر عنهم انهم صلوا بثياب الخز - 00:26:35

بل ان مروان ابن الحكم الذي تخولى الخلافة الامامية كما تعلمون عندما حصل صغار في الدولة الامامية جاءته مطارف من الخز فكسا بها الصحابة رضي الله عنهم والمراد الموجودين من الصحابة حتى قالوا ان ابا هريرة - 00:26:56

كان عليه شيء من ذلك فكان في سأله في سعيه ينتهي ماذا منه بمعنى انه كان ثوبا واسعا يتثنى عند مشيه اذا الصحابة لبسوا الخز والصحابة رضي الله عنهم هم اعلم الناس بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اعلم الناس بالحلال - 00:27:16

والحرام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لبسوا تلك الثياب فذلك دليل على انها جائزة وهم بلا شك بعد محمد ابن عبد الله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نقتدي بهم. اذا الصحابة لبسوا ذلك - 00:27:36

نوع من الثياب فدل ذلك على جوازه قال رحمة الله تعالى ومن لم يجد الا ثوب حرير صلى فيه ولا يعید لماذا صلى فيه ولا يعید هناك الثوب المغصوب قد لا يصلى فيه وهنا قال يصلى فيه - 00:27:56

هذا حرام يعني لبس الحرير حرام على الرجال والثوب المغصوب حرام لكن الثوب المغصوب انما هو ملك للاخرين وتعد عليه والثوب المغصوب لا يجوز لك باي حال من الاحوال ان تلبسه. حتى ولو كنت عريانا. اما ثوب الحرير فقد وردت - 00:28:17

تدل على جواز عند الحاجة كما سيدرك المؤلف ايضا ونبين ذلك. اذا ثوب الحرير يجوز عند الحاجة وهناك قاعدة فقهية تقول الحاجة تنزل منزلة الضرورة خاصة او عامة كانت الخاصة اذا - 00:28:38

لبس ثوب الحرير يجوز عند الحاجة. وهنا فيه حاجة ما هي الحاجة؟ هو انك تستر عورتك بل من اهم الحاجات تستر عورتك عن الانظر عن النظر وعن عيون الناس قال ومن لم يجد الا ثوب حرير صلى فيه ولا يعید. لانه مباح له في تلك الحال - 00:28:58

لماذا ابيح له لوجود الحاجة وستبين الحاجة وال الحاجة هنا قياسية كما سيأتي قال يعني لم يأتي ناس عن الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه يجوز للانسان اذا لم يستر عوراته ان يلبس ثوب حرير - 00:29:24

ولكن العلماء قالوا لما رخص الرسول صلى الله عليه وسلم بلبسه في حالات دون الصلاة فانه يجوز لبسه ايضا عند الحاجة في الصلاة قال ويباح علم الحرير في الثوب. ما هو علم الحرير؟ المراد به العلامة - 00:29:44

اي النسج الذي ينسج على الثوب اي التطريز الذي نسميه. يعني ان تضع على تزويق تزيين يجوز لكن تكون علامات لا ان يجعل الثوب خالصا مصمتا فهذا لا يجوز كما سينبه المؤلف - 00:30:06

قال ويباح علم الحرير في الثوب اذا كان اربع اصابع فما دون لما روى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع حديث معنى هذا ان الثوب اذا لم يكن كامل الحرير - 00:30:24

فانه يجوز بل اثر عن عبد الله ابن عباس وربما يشير المؤلف ايضا في ذلك ان النهي انما هو بالنسبة للثوب الحرير الخالص الذي يعبر عنه الفقهاء بالمصمت ما معنى مصمت يعني كامل؟ اقصدت الشيب بمعنى اغلاقته واقملته - 00:30:50

اذا ثوب الثوب اذا كان فيه قطع من حرير قالوا فهذه لا تؤثر الا اذا غلت عليه بمعنى زادت كان الاكثر حرير فهنا يأتي الخلاف بين العلماء كذلك الاناء المموه ايضا اذا وجد فيه شق فاكمel بالذهب او الفضة فان ذلك - 00:31:07

فيه كما مرتنا او ربما سيأتي قال حديث صحيح وقال ابو بكر رحمة الله يباح وان كان مذهبها وكذلك الرقاع الرقاع وكذلك الرقاع جمع رقعة. والمراد بها الخرق. ولعله مر بكم غزوة ذات الرقاع. ولذا ماذا سمي - 00:31:28

بدأت الرقاب لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم شدوا على ارجلهم الخرا بسبب شدة الحر يعني كانت هناك رمظة شديدة اذا مشى الانسان على الارض كانه يكوى بالنار. فلفوا الخرق على - 00:31:53

لماذا لفقدتهم النعال وهذا يعطينا صورة ايتها الاخوة عن الحالة التي كانت عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابه الكرام. وانه مع المال وقلة ماذا الثياب؟ وما يضعونه في اقدامهم فان ذلك لم يكن عقبة في سبيل ما - 00:32:13

الى جهادهم في سبيل الله في سبيل دعوتهم الناس الى دين الحق والى صراط مستقيم. كانوا يصبرون على ما فيصيبيهم من الالام من النصب من الجروح والقروح كل ذلك يتتحملونه في سبيل الله سبحانه وتعالى لا يبالون بشيء - [00:32:37](#)

لذلك لماذا؟ لأنهم يعلمون بان الدنيا فانية وان الدار الباقية هي الاخرة. وان الانسان في هذه الحياة الدنيا اذا غادرها فسيعود الى تلك الدار. التي يلقى فيها ربه سبحانه وتعالى وهي التي سيدع سيسعد فيها اذا قدم اعمالا صالحة - [00:32:57](#)

ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيئه حياة طيبة ولنجزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. نحيا وحياة طيبة في هذه الحياة الدنيا. وسيجازون احسن ما عملوا - [00:33:19](#)

في جنات عدن. هذا هو المنهج الذي كان يسير عليه الصحابة رضي الله عنهم. فهم لا يباكون بشدة الجوع ولا قلة لباس ولا ما يناله من مشقة ويقدمون على الموت كما يحب غيرهم الحياة. فهم لا تمنعهم تلك الامر في سبيل - [00:33:39](#)

له سبحانه وتعالى قال ويباح وان كان مذهبها وكذلك الرقاع ولبنة الجيب يعني ما ذي لبنة الجيب وكذلك السجف هذه امور تزين فيها الجيوب التي يسمونها المخبأة تزيينا يعني تطرد بشيء من ذلك فهذه يتسامح فيها لانها - [00:33:59](#)

لا تشمل الثوب كله قال والابنة الجيب وسجف الفراء قال ومن؟ ما الفرق التي يلبسها الانسان قال وما نسج من الحرير وغيره جاز لبسه اذا قل الحرير عن النصف يلبسها الانسان يعني على شكل يعني من الصوفة نحوه التي تلبس في الشتاء - [00:34:22](#)

الفري جمع فروة. نعم قال وما نسج من الحرير وغيره جاز لبسه اذا قل الحرير عن النصف فيما روي عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال انما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:50](#)

عن الثوب المصمت عن الثوب المصمت ما معنى المصمت؟ اي الخالص الحرير اي الذي كله حرير لم يخالطه غيره عن ابن عباس الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي عن عبد الله ابن عباس - [00:35:08](#)

الذي دعا له الرسول بان يفقهه الله تعالى في الدين ويعلمه التأويل يقول انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس ثوب المصمد ما معنى المصمد؟ يعني الثوب المصمت الخالص الحرير. الذي لم يخالطه لم يشاركه غيره. اما - [00:35:28](#)

اذا كان فيه حرير وقطن او صوف فقالوا هذا لا يؤثر ثم يختلف العلماء في القدر الذي يتسامح فيه قال لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال انما نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الثوب المصمت اما - [00:35:48](#)

العلم وسدى الثوب فلا فليس به بأس رواه ابو داود رحمه الله. رغم العلم المراد به هنا العلامة وسدى الثوب المراد به هو ما يطرز ايمان ينسج طولا. فانت تجد الثوب احيانا يكون له لحمة - [00:36:07](#)

يعني تجده هكذا ظاهر عليه الحرير كما يقولون منتفس واحيانا تكون لحمته ممدودة تنفس فلا تجد له بروز هذا هو المراد قال وان زاد على النصف حرم لان الحكم للغلب. هذا هو محل الخلاف بين العلماء - [00:36:25](#)

قال وان استويها فيه وجهان احدهما اباحتة للخبر والثاني تحريم لعموم خبر التحرير قال رحمه الله ويباح لبس الحرير للقليل والحكمة لان انسا روى اذا يباح يقول المؤلف لبس الحرير للقليل والحكمة - [00:36:45](#)

ما هو ماذا القمل؟ هو دويبة معروفة. ولكنها هي لا توجد الا في اولئك الذين لا يعنون بنظافتهم اما في هذا الزمان فترون انه يعني نادر ولا يوجد الا عند الجماعة الذين لا يعنون بصحتهم بتنظيف ملابسهم في ابدانهم شعرهم - [00:37:10](#)

فهؤلاء يوجد فيهم القمل ولا شك حقيقة وتعلمون قصة كعب ابن عجرة الذي كان يتناثر منه القمل وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له ما كنت اظن ان الوجع بلغ بك ما بلغ وامره بان يحلق رأسه ويهدى - [00:37:28](#)

اذا القبر دويبة وهي مؤذية. ولكنها تعتلي اولئك الذين لا يعنون بنظافتهم وصحتهم. ومن هنا نجد ان الدين الاسلامي دينا النظافة الله سبحانه وتعالى امر باخذ الزينة. والرسول صلى الله عليه وسلم امر بالاغتسال والتهيء للصلوة ولبس احسن - [00:37:45](#)

وان يكون الانسان دائما طيبا وان يتعاهد ايضا بدنه في حلق ويقص اظفاره وكذلك ايضا يقص هذا شاربا ويحلق ايضا او ينتف ابطيه. هذه كلها وقتها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليكون المؤمن دائما - [00:38:08](#)

كيف فيتجاوز ذلك لكن الرسول صلى الله عليه وسلم رخص للصحابيين الجليلين عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وهما من

الستة المشهود قوله لهم بالجنة عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام اثنين من الستة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 00:38:28

بانهما ماذا؟ من من بالجنة اذا رخص لهم الرسول صلى الله عليه وسلم لانهما شكوى اليه القمل اذا فاذا والقمل يترب عليه وجود الحكة لان الذي فيه القمل هو يحك بدنها. اذا والقمل والحكة - 00:38:51

وكلاهم ومؤذن للانسان وثوب الحرير ناعم فلا يوجد القمل معه هذا هو السبب. يعني ثوب الحرير فيه نعومة شديدة فلا يعيش معه القمل لان القمل يبحث عن اماكن يختفي بها منافذ - 00:39:11

يتمسك بها في الثياب. اذا هل يجوز ماذا لبس الحرير للحاجة؟ وهذا هو الذي قال المؤلف ولو صلى وعليه ثوب حرير جاء صحت صلاته ولا يعيده قياسا على ماذا للحاجة لانه لما - 00:39:29

الرسول صلى الله عليه وسلم للذين شكوا او شكوا في رواية شكوى ورواية شكى وكله جائز لغة شكوى اليه وجود القمل اذا رخص لها لاجل الحاجة امن او حكة. اذا من لا يجد سفرة فانه - 00:39:48

يصلبي بثوب حرير اذا هنا هو السبب. نعم قال ويباح لبس الحرير للقمل والحكمة لان انس رضي الله عنه روى ان عبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي الله عنهم شكوى القمل الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رخص - 00:40:07

لهمما في قمقص الحرير متفق عليه. وهذا ايضا من التيسير الذي في هذه الشريعة فان الاسلام ايضا لا يزيد ان يصيب المؤمن ان يصيب المؤمن اذى لكن احيانا تلحق الانسان مشقة وهذه المشقة التي تلحقه ليضاعف الله سبحانه وتعالى من درجاته. ليزيده - 00:40:32

جزاء في الدار الآخرة. ونعم هناك الام تصيب الانسان لكن من؟ الخارجون على حدود الله فهذه الحدود التي يأتي في مقدمتها القصاص ثم تأتي الحدود هي عقوبات هي دواجر فهي بسبب ارتكاب الجرائم هي فيها - 00:40:53

ولكنها روادع ودواجر لماذا؟ ليزدجر اصحاب النفوس الضعيفة. الذين يتعدون على حرمات المؤمنين على انفسهم على اموالهم على اعراضهم على عقولهم اولئك فانهم يأدون بتلك الاداب. ولذلك يقول الله تعالى ولا تأخذكم به - 00:41:10

ما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ليكون ذلك عنك اذا الاسلام لا يرضي للمؤمن ان يناله اذاه ولا ان يصيبه شيء ولكن ربما يصيبه ماذا شيء من الشدة - 00:41:30

في القتال ليرفع الله سبحانه وتعالى به درجاته وتعلمون بان الشهداء ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. فالاحياء عند ربهم يرزقون. يستبشرون بنعمة من الله قال وعنده رحمه الله لا يباح - 00:41:51

لعموم التحرير واحتمال اختصاصهما بذلك. ولكن اكثر العلماء يجيزون لبس ذلك للحاجة قال وهل يباح لبسه في الحرب في فيه روایتان؟ الامام ما مناسبة اراده الحرب هنا هو ورد بالنسبة للاثنين ان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لهم في لبس الحرير غزاه. يعني في غزوة - 00:42:12

لكن لماذا ذكر المؤلف هنا الحرب؟ هل الحرب لها خصائص؟ الجواب نعم. لان الحرب اذا دخلها ضد غير المؤمنين انما تحتاج الى ان تكون للمؤمن هيبة. ان تكون له قوة ان تكون لهم شتيمة. ولذلك يقول - 00:42:38

رسول الله صلى الله يقول الله سبحانه وتعالى اولا واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدو اذا اعداد القوة استعدادا لماذا؟ لمناذرة الاعداء - 00:42:58

والقوة انما هي التي يهاب المؤمنون بسيبها. ولذلك الله تعالى امر بها واعدوا لهم ما استطعتم من قوة هو ومن رباط الخيل. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول الا ان القوة الرام الا ان القوة الرامي. اذا - 00:43:14

في المعركة لا يجوز اولا تعلمون بان الكبر لا يجوز فان الله سبحانه وتعالى حرمه وحرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان من الذين لا ينظر الله تعالى اليهم المتكبرون - 00:43:34

ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نور يوم القيمة اما المتعالون المتعاظمون فانهم ينazuون الله

تعالى في في صفاته التي هي الكبر. فالكبرياء لله سبحانه وتعالى. ولكن هل يجوز للانسان ان يختال ان - 00:43:51
تبختر في الحرب؟ الجواب اقر الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك لانه رأى ابا دجانة الصحابي يختال بين الصفوف هكذا يمشي
مختالا متعاظما الرسول صلى الله عليه وسلم نظر اليه وقال - 00:44:11

والله انها لمشية يبغضها الله سبحانه وتعالى الا في هذا الموطن مشية يبغضها الله سبحانه لما فيها من التعالي من
التعاظم من الخيل من الكبر لكنها في هذا الموقف لا يبغضها الله سبحانه وتعالى لماذا - 00:44:30

لما فيها من اظهار القوة من اظهار الشكيمة من ارهاب الاعداء من تخويفهم من اظهار القوة امامهم. في الواقع رهبة في قلوب الاعداء.
ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم بين بانها مشية مكرورة. لكنها في موقف كهذا لا تكره - 00:44:50

ولذلك على المؤمن دائمًا ان يكون رقيقاً ان يكون لطيفاً ولذلك الله تعالى يقول في وصف نبيه واصحابه هذه على المؤمنين عزة على
الكافرين يجاهدون الله لا يخافون لومة لائم. فالمؤمن دائمًا يكون ذليلاً لاخوانه - 00:45:10

يوفق ماذا كنفه لاخوانه المؤمنون اقربكم مني منزلة يوم القيمة محاسنكم اخلاق الموظفين اكتنافاً لهذا حسن الخلق ان يذهب بخيري
الدنيا والآخرة لكن هناك مواقف تتطلب او يجوز ان تظهر فيها القوة - 00:45:30

والهيبة للمؤمنين ومنها الموقف الذي مر قال وهل يباح لبسه في الحرب فيه روایتان احادتها لا يجوز لعموم الخبر والثانية يجوز لان
المنع منه للخيالة وهي غير مذمومة في الحرب. وهي وجود النص الذي في قصة به ابي دجانة ايضاً. الرسول بين بانها مشية -
00:45:51

لان مشي اسم هيئة هذه الهيئة اللي كان يسير عليها ابو دجانة ويتبختر بين الصفوف هذه ماذا؟ دليل على قوته على ثبات قلبه ثبات
جأسه وانه لا يخشى الموت. لماذا؟ لانه يعلم بانه ان - 00:46:19

فهو قد قتل في سبيل الله. وان حي فيكون قد قاتل دفاعاً عن دين الله. اذا المؤمن اذا دخل المعركة فهو بين امر اما ان يقاتل فان
قتل وفي سبيل الله هذا لمن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:46:37

وان بقي فانه قد دافع عن دين الله سبحانه وتعالى يرفعه الله سبحانه وتعالى في ذلك مكاناً علياً في ذلك اليوم العظيم في جنات
عدن قال وكان لعروة رضي الله عنه يلمق من ديباج - 00:46:57

بطانته من سندس يلبسه في الحرب قال وليس لولي الصبي انا المبين عندكم ما تكلم عنه اللي معلق عليه في الكتاب قال وليس
ولي الصبي ان يلبسه الحرير لانه ذكر - 00:47:15

ولي الصبي يعني هو مراد المواراة هل يتتساهم مع الصغار يعني الصغير غير مكلف. فهل عدم تكليفه يرفع ايضاً عنه المنع نحن نعلم
مر بنا بانه لا يجوز لا تلبس الحرير فان من لبسه في الدنيا - 00:47:34

لم يلبثوا في الآخرة فهل هذا كما تعلمون خطاب وفيه تكليف والصغر غير مكلف لانه مرفوع عنه القلم فهل يجوز له ان يلبس ثوب
الحرير لانه غير مكلف هذا تعليل لبعض العلماء. وبعضهم قال لا لانه ذكر ومصيره - 00:47:52

يبلغ وهو يدخل في زمرة الرجال ولا يدخل في زمرة النساء. اذا هنا يعامل معاونة نعم تسقط عنه الواجبات. ولا وان امر بشيء فهو من
باب تعويذه وتأديبه على تلك الامور. لكن ليس له ان يلبس مال ثيابه - 00:48:11

ثم ايها الاخوة لو عود انسان على لبس ثياب الحرير لماذا؟ لضعف نفسه وتعود جعل الرقة وينبغي ايضاً ان يكون خشناً ايضاً. ينبغي
للرجل ان ينبعي ايضاً للاب ان يعيأً يعود ابنه على الخشونة - 00:48:31

ليست قضية الخشونة ان يعوده على لبس الخشن تماماً لا المراد ان يعتذبه على الرجل لا يجعله رقيقاً خانعاً لا بل ينبغي ان يعوده
انت تنشأ رجولته منذ كان طفلاً. كما قيل وينشأ - 00:48:51

شو الفتيا منا على ما كان عوده ابوه فانت ترى لان الاب اذا عود ابنه على صفات معه احضره في مجالس الرجال الذين يستفاد منهم
نقله الى صحبة الاخيار سيترك ذلك اثراً طيباً - 00:49:09

في نفسه وفي سلوكه وسينعكس على اعماله مستقبلاً اما اذا تركوا الحبل على الغارب تركه يسرح ويمرح في الاسواق يسير مع من

يساء من الرفقاء رفقاء السوء ورفقاء الخير يمشي مع هذا ومع هذا تبعاً لكل زاعق وناعق - 00:49:29

فإن هذا سيرجع بالنقض والخسران على أبيه وعليه وسيسأل الآب أيضاً عن تربية ابنه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والابن سيمسك بتلابيب أبيه يوم القيمة. فسيطالبه بماذا يسأله عن سوء تربيته - 00:49:49

إذاً أيها الأخوة الآب أن أحسن التربية سيثاب على ذلك والله تعالى يقول قولوا أنفسكم واهليكم ناراً وخودوها الناس والحجارة وإن أهمل وفرق وقصر فإن ذلك سيترك فرنساً وخذ نماذج من أولئك الشباب - 00:50:11

الذين يكررون الدخول على الحرام يحرصون على الصلوات يحظرون مجالس الذكر هذا السبب ما هو هي النشأة بتوفيق الله الطيبة التي يعود عليها فلانت اريكتهم. إن الفحصون إذاً اعدلت اعتدلت ولا تلين إذاً كانت من الخشية - 00:50:29

الفحص الرطيب يسهل عليك ان تعدله ولكن تتركه حتى يجف فإذا ذهبتك لتعديلاته سينكسر لانه أصبح خشبة من الخشب إذاً هذه هي هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربى أصحابه وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنعوا بأنهم كانوا شباب - 00:50:47

ماذا قال لعبدالله بن عباس الذي كان يصلى مع رسول الله يقوم في الليل وهو في سن السابعة السادسة أو السابعة يا غلام وفي رواية يا غلام يصغر ذلك للتلميح دليل على ما أعلمك كلمات - 00:51:10

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألك فاسألك الله. وإذا أنت فاستعن بالله إلى آخر الحديث. تربية قولية وعملية فهو يتربى من أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويتربي اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه - 00:51:26

سيرة النافع بيضاء نقية فإنه بلا شك يتتأثر فيها. وهكذا كان الناس يدخلون في دين الله أفواجاً لماذا؟ لما كانوا يرون من سرطان الصحابة رضي الله عنهم أقوال تقال يرون أنها مطبقة. تواضع لله سبحانه وتعالى. أخلاق كريمة. شجاعة. كرم. وفا. صدق خوف - 00:51:45

إلى غير ذلك من الصفات الكريمة التي تجد أنها متوافرة فيهم. فإذا ما رأى الناس إلى افعالهم أن جلبوا إليه وانت ترى الداعية المؤسرة إذا وجدت إنساناً يخاطب الناس بصدق وخلاص - 00:52:10

ترى أن مواعظه تنفذ إلى قلوبهم فتستقر فيه وينبغي أن يكون قدوة في نفسه. وإن يكون ما يصدر أيضاً منه من كلام يتفق لسانه مع قوله إما أن يتكلم وما يعتقد خلاف ذلك فإنه يطير كما يطير الهوى - 00:52:30

إذاً ادخل قول وهذا ما نتكلم عنه كثيراً إليها أخلاق النور الظباء الذي إذا نفذ إلى قلبك إذا استقر في قلبك إذا استضاء به قلبك استطاعت لك جميع طرق السعادة - 00:52:51

سرارت لك جميع طرق الحياة لماذا؟ لأنك أخلصت دينك لله سبحانه وتعالى فرزقك أخلاقاً فكان ذلك أخلاقاً وقوداً تسير فيه في هذه الحياة الدنيا. وحصناً مكيناً يحفظك الله سبحانه وتعالى به - 00:53:08

من نواب الدهر ومن ماذا؟ من مفسدات الأمور قال وليس لولي الصبي أن يلبسه الحرير لأن ذكره فيدخل في عموم الخبر. وعنده رحمة الله يباح لان الصبي غير مكلف. أنا وضحت ذلك. اعتقد بما يكفي أن شاء الله - 00:53:27

وأشبه ما لو ببسه الدابة لا شك بآن الصغير أخف من الكبير ولكن الصغير ينبغي أن نعوده أيضاً أنت ترون الان بعض الأخوة ما شاء الله أبناءه صغاراً تجدنهم معه إلى المسجد ويحضرون معه - 00:53:49

فتتصبّحها إلى كونها عبادة تصبح أيضاً عادة. فتجد هو نفسه تهوا للمسجد تتعلق. يعني أنت ترى الان الذين يحرصون على صلاة الجمعة نشاؤاً عليها تجد أنه ربما ينام ساعة من الليل فيفز - 00:54:05

إذاً سمع الأذان بينما تجد ذلك وفي الجهل نوام يقول غطيط هنا الراحة الكبرى فلا تتحسر. تجد أنه ينام عشر ساعات وأكثر وهو في خطير ويسمع المؤذنين ينتشرون في كل مكان وهو الان في راحة الشيطان يقول هنا الراحة فلماذا تتعب نفسك - 00:54:22

ولكن نسي بآن مما يكسبه الله تعالى الحسنات كثرة الخطى إلى المساجد قال المصنف رحمة الله تعالى فصل ويكره للرجل ليس المعصر والمزعفر. ما هو المعصر؟ أول العصفر نبت معروف. يعني شيء من النبات - 00:54:41

وهذا شيء تصبغ فيه الثياب فيتغير لونها فلماذا نهي عنه؟ لأنه يغير لون الثياب. وكذلك الزعفران الزعفران وايضا نوع من الطين.

والثوب الذي يعني صبغ بالزعفران يسمى ثوب مزعفر. فرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن تلك اللبسين لأنها لا تليق بالمسلم -

00:55:02

ان تأتي وثوبك ماذا فيه الصفرة وفيه الالوان ولذلك قال الذي علت ثوبه الصفرة ماهيا ما شانه ترون مركم في الحج او ستأتي في الحج ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل ما يلبس المحرم من الثياب - 00:55:26

قال لا يلبس القمح. هو سئل ما يلبس فاجاب بما لا يلبس. لأن ما يلبس كثير. ولذلك هذا عدول عن السواد عن السؤال. قال لا يلبس القمر ولا العمايم ولا البرانس ولا السراويلات الى اخره ثم قال - 00:55:45

ولا تلبسو من الثياب شيء شيئا مسه زعفران ولا ورس والزعفران هو الورس انما هما نوعان من الطيب فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن لبسهما لأن المحرم لا يتطيب ولا - 00:55:59

انهما يتarkan اثرا ولوانا في لباس المسلم فلا ينبغي ان يغير لون لباسه قال ويكره للرجل لبس المعصفر والمزعفر لما روي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى ان يتزعفر الرجل متفق عليه. يقال رجل متزعفر - 00:56:15

اذا طلا نفسه بالزعفران او ثوبه اخوانه متزافر. نعم. وعن علي اذا ايضا طلاه بالعصفر قال وعن علي رضي الله عنه وارضاه قال نهاني النبي صلى الله عليه واله وسلم عن لباس المعصفر رواه مسلم رحمة الله - 00:56:37

قال ولا بأس بذلك للنساء قال رحمة الله تعالى فاما ما عليه صورة الحيوان ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم آثبت عن عبد الله ابن عمر في الحديث الصحيح انه قالرأي - 00:56:58

نبي الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين مصبوغين بالزعفران فنهاه عن لبس تلك الثياب. نعم قال فاما ما عليه صور الحيوان فقال ابو الخطاب رحمة الله يحرم لبسه هذه مسألة مهمة ودقيقة وهي محل نقاش كبير بين العلماء قضية التصوير وما - 00:57:15

بها ويكتفي ان نشير الى خطورة التصوير ايها الاخوة وان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيمة المصوروون وقال عليه الصلاة والسلام كل مصور في النوم. من ذا الذي يذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذبابا - 00:57:38

ويقال لهم يوم القيمة احيوا ما خلقتم وليسوا بقادرين على ذلك اذا وردت احاديث كثيرة في الصحيحين وفي غيرهما تبين خطورة التصوير وما يتترتب عليه ماذا من اللائم وما سيترتب عليه من المسؤولية. وان من يفعل ذلك سيسأل بين يدي الله سبحانه وتعالى.

وان الذين يفعلون - 00:57:58

انما هم يفتخرون الله سبحانه وتعالى في خلقه وتعلمون من يفتخري الله تعالى فهو خاسر ومن ايضا يذكر فان مكر الله سبحانه وتعالى اشد وهكذا ايها الاخوة ومع ذلك اختلف العلماء. هل هناك خلاف بين ما له ظل وما ليس له ظل؟ لا شك بان ما ليس له ظل - 00:58:24

اخف مع الخلاف في ذلك لأن هناك من يجيز من ليس له ظل ولكن الخطورة في تصوير ما له روح يأتي بعد ذلك هل التصوير يجوز؟
نعم ان كانت هناك ضرورة. الضرورات تبيح المحظورات اذا اضطررت الى امر من الامور هذه الصور التي تكون في الحفائظ - 00:58:50

في الجوازات اصبحت من الضرورات لأن الانسان لا يعرف الا عن طريقها واحتلطا الناس اليوم ولا يميز بين الصالح وغيره فهذه اصبحت من الضرورة كما فيه ضرورة نعم لأنه يجوز لك ان تأكل الميت - 00:59:11

لكن ان تصور الصور وتعلقها على الحيطان وتتباهي بها وتحسن الصور وتعظام بها وتنظر اليها وتجعلها للذكريات هذه صورتي لما كان عمري كذا وعمري كذا ولما كنت طالبا في الابتدائي والمتوسط - 00:59:25

وهذه ايات حفلي وكذا. هذه انما يفعلها بعض الناس. وقد وجد في بعض البلاد من طلاب العلم من تراهم يعلمون هذه الصور الكلام ان شاء الله عن التصوير وخطورته وما يتترتب على من يفعله ومن يقره ايضا - 00:59:45

من الاسم الكبير عند الله سبحانه وتعالى في كتاب التصحیح قال فاما ما عليه صور الحيوان وقال ابو الخطاب رحمة الله ايضا لا

تدخل الملائكة بيّنا فيه صورة ولا كلمة - 01:00:06

هناك ما يداس ويتمهن ونحو ذلك هذا فيه كلام للعلماء لكن تعظيم الصور هنا تكون الخطورة او من يصور اما بالنسبة للكلبة فلماذا نهي عنه؟ هل هي لنجاسته هل لذاه تعلمون بان الرسول صلى الله عليه وسلم توقف عن الوحي فترة - 01:00:24

وبحث عن ذلك فوجدوا جروا كلبا صغيرا تحت السرير فاخراج فجاءه جبريل اذا هذا دليل على سوء الكلب وانه لا ينبغي للمسلم ان يقتنيه الا ما رخص فيه الا كلب حرف او ماشية او صيد - 01:00:44

فإن هذا مما رخص فيه ان تأخذه للحراثة او للصيد او للماشية ليحرسها فهذا جائز لك ولكن لا ينبغي له ان يقبل الكلب او ان يقرب منه وتعلمون ما من بنا من بلوغ الكلب وانه يغسل سبعا - 01:01:01

اولا هن او عصروه الثامن بالتراب فقال ابو الخطاب رحمه الله يحرم لبسه لان ابا طلحة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيّنا فيه كلب ولا صورة الا حديث كثيرة جدا فيما يتعلق بالصور والتصوير في الصحيحين كما - 01:01:19

قلت لكم وفي غيرهما وتكلم العلماء وطال النقاش فيها صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 01:01:43